



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4178

التاريخ: الإثنين 2017/1/23

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تصادق على بناء مئات
الوحدات الاستيطانية شرقي القدس..
نتنياهو: بوسعنا البناء حيثما نشاء
وبقدر ما نريد

... ص 4

أبرز العناوين



"الجزيرة": هنية يصل القاهرة للقاء مسؤولين مصريين
نتنياهو: ما يمكنني أن أعرضه على الفلسطينيين هو دولة منقوصة دون صلاحيات أو سيادة
"الكابيتل" يناقش خطة "كاتس": ميناء لغزة وضم أجزاء من الضفة وسكة حديد مع الدول العربية
البيت الأبيض: بحث نقل السفارة الأميركية إلى القدس لا يزال مبكرا
السفير الأميركي الجديد لدى "إسرائيل" سيقوم في بيت يملكه بالقدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4	2.	الحكومة الفلسطينية تطالب المجتمع الدولي بالزام "إسرائيل" بقرارات الشرعية الدولية
5	3.	عريقات يحتمل المجتمع الدولي مسؤولية تصعيد الاستيطان الإسرائيلي
5	4.	أبو ردينة: نطالب مجلس الأمن بتنفيذ القرار 2334 الخاص بالاستيطان
6	5.	وزارة الداخلية تحتفل بتخريج دورة ضباط في غزة
6	6.	وزير الأشغال: صرف 9 ملايين دولار للمستفيدين من المنحة الكويتية خلال أيام
7	7.	أمن السلطة يُعيد للاحتلال سلاحاً استحوذ عليه شبان بطوباس
7	8.	النائب الرجوب يدين الصمت الحقوقي تجاه تعذيب السلطة للمعتقلين
7	9.	المستشار سعد: شروط تعجيزية تفرضها حكومة الحمد لله لإنهاء أزمة كهرباء غزة
8	10.	الأمن الفلسطيني يقتحم بيوت أنصار حزب التحرير في الضفة ويعتقل عشرة منهم
8	11.	لجنة فلسطينية لبحث سبل مواجهة الأسوأ في عهد ترامب

المقاومة:

9	12.	أبو مرزوق: مواقف ترامب بشأن فلسطين لا تخدم استقرار المنطقة
9	13.	"الجزيرة": هنية يصل القاهرة للقاء مسؤولين مصريين
10	14.	فتح: اتصالات مع أحزاب وشخصيات عربية للتصدي لمخطط نقل السفارة الأمريكية للقدس
10	15.	عزام الأحمد: المصالحة تعني تفاهماً و اتفاقاً وليست استلاماً وتسليماً مثلما يروج البعض
11	16.	الجهاد الإسلامي تستنكر ملاحقة الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة لكوادرها بالضفة
12	17.	"الشعبية" تعلن عن نجاحها في تعطيل عشرات المواقع الإلكترونية الإسرائيلية
12	18.	زكي في ذكرى استشهاد أبو حسن سلامة: كان عظيماً ومرعباً لأعداء الثورة
13	19.	الحكم بالمؤبد وغرامة مالية على أسير بتهمة الانتماء لحماس وقتل مستوطن
13	20.	فتح تنظم تظاهرات في أريحا وجنين لنصرة القدس والمسجد الأقصى

الكيان الإسرائيلي:

14	21.	نتنياهو: ما يمكنني أن أعرضه على الفلسطينيين هو دولة منقوصة دون صلاحيات أو سيادة
14	22.	مكتب رئيس الوزراء: ترامب دعا نتنياهو لزيارة واشنطن في شباط/فبراير خلال محادثة هاتفية
14	23.	"الكابيتن" يناقش خطة "كاتس": ميناء لغزة وضم أجزاء من الضفة وسكة حديد مع الدول العربية
15	24.	"المعسكر الصهيوني" يطالب "العليا" بإصدار أمر يلزم نتنياهو بالتخلي عن وزارة الاتصالات
16	25.	عائلات جنود إسرائيليين قتلى تُطالب بكشف إخفاقات الحرب على غزة

الأرض، الشعب:

16	26.	الشيخ رائد صلاح: نختر الإعدام ولا نتنازل عن الثوابت
17	27.	مستوطنون يقتحمون الأقصى ومداهمات واعتقالات في الضفة
17	28.	نقل عشرات الأسرى من "عسقلان" بعد اقتحامه

17	29. تقرير: 30% من طلاب "الأونروا" بحاجة لتدخلات نفسية واجتماعية
	<u>اقتصاد:</u>
18	30. الاكتتاب في أسهم شركة "سند" الفلسطينية للصناعات الإنشائية يتجاوز المعروض بـ 118%
	<u>الأردن:</u>
18	31. عبدالله الثاني وعباس يبحثان السلام وتداعيات احتمال نقل السفارة الأميركية
19	32. العبادي: الأوقاف الأردنية ستوظف 200 مقدسي
	<u>لبنان:</u>
19	33. بيروت: انتحاري "الحمرا" يزعم أنه تلقى الفتوى من شيخ في مخيم عين الحلوة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
20	34. طهران تعد رسالة تنتيها هو للشعب الإيراني "دعاية"
	<u>دولي:</u>
21	35. البيت الأبيض: بحث نقل السفارة الأميركية إلى القدس لا يزال مبكراً
21	36. صحف عبرية: آمال ومخاوف إسرائيلية من ترمب
22	37. السفير الأميركي الجديد لدى "إسرائيل" سيقوم في بيت يملكه بالقدس
23	38. وزارة العدل الأميركية توافق على تعيين صهر ترامب مستشاراً للشرق الأوسط
	<u>مختارات:</u>
23	39. ما بعد الحقيقة: عندما يفضل الناس الأخبار الزائفة
	<u>حوارات ومقالات:</u>
26	40. مواجهة جديدة بين "حماس" وإسرائيل في الفضاء الافتراضي... عدنان أبو عامر
29	41. بين مقاومة القدس ومساومات الفصائل الفلسطينية.. هرولة الفصائل إلى أحضان عباس.. عبد الستار قاسم
31	42. هل يستطيع الأردن الوقوف في وجه القرار؟... فهد الخيطان
33	43. خطاب ترامب والضربة القاضية في الملف الفلسطيني... علاء الريماوي
34	44. الحكام العرب سيقفون في الطابور للاستفادة من ترامب... سمدار بييري
36	<u>كاريكاتير:</u>

١. إسرائيل" تصادق على بناء مئات الوحدات الاستيطانية شرقي القدس.. نتنياهو: بوسعنا البناء حيثما نشاء وبقدر ما نريد

ذكرت القدس العربي، لندن، 2017/1/23، أن لجنة التخطيط والبناء في بلدية الاحتلال في القدس، صادقت على مخطط لبناء 560 وحدة استيطانية في القدس الشرقية. وكانت بلدية الاحتلال تنوي المصادقة على هذا المشروع قبل عدة أسابيع لكن جرى تأجيل القرار لحين تسلم الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب لمهام منصبه بشكل رسمي خوفا من انتقادات قد توجهها إدارة الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته باراك أوباما. وشارعت بلدية الاحتلال للمصادقة على هذا المخطط الاستيطاني بعد يومين فقط من تسلم ترامب مهام منصبه رسميا. وبحسب مصادر إسرائيلية فإن البناء سيتم في مستوطنات راموت ورمات شلومو في القدس الشرقية.

ونقلت الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/23، عن وكالات، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أبلغ وزراء كبارا إلغاءه القيود على بناء مستوطنات في القدس الشرقية، بعد موافقة مجلس بلدية المدينة على تراخيص بناء مئات المنازل الجديدة في المنطقة.

ونقل البيان عن نتياهو قوله إنه لم تعد هناك حاجة إلى تنسيق البناء في القدس الشرقية، "وبوسعنا البناء حيثما نشاء وبقدر ما نريد"، مضيفا أنه يعتزم أيضا السماح ببدء البناء في الضفة الغربية. وأبلغ نتياهو الوزراء بهذه الخطوة أثناء اجتماع قرروا خلاله أيضا بالإجماع تأجيل مناقشة مشروع قانون يقترح ضم مستوطنة معالي أدوميم -التي يسكنها نحو أربعين ألف إسرائيلي- إلى القدس. وقال بيان مقتضب صدر بعد المناقشة التي أجراها مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر، إن العمل في مشروع القانون المعروف باسم "قانون تبييض المستوطنات" سيؤجل إلى ما بعد لقاء نتياهو مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/22، أن نتياهو أعلن خلال اجتماع المجلس الوزاري المصغر "الكابيت"، أنه قريبا سوف يعلن عن بدء توسيع البناء في الكتل الاستيطانية، وأن البناء في القدس سيستمر كما هو مخطط، وأن مستوطنة "معالي أدوميم" شرقي القدس ستكون بكل الظروف تحت السيادة الإسرائيلية، بغض النظر عن أي اتفاقية مستقبلية.

٢. الحكومة الفلسطينية تطالب المجتمع الدولي بالزام "إسرائيل" بقرارات الشرعية الدولية

رام الله - وفا: طالبت حكومة الوفاق الوطني المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والزام إسرائيل بقرارات الشرعية الدولية خاصة قرار مجلس الأمن الأخير بخصوص الاستيطان.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود: إن ما يسمى المصادقة الإسرائيلية على مئات الوحدات الاستيطانية في القدس الشرقية المحتلة يعتبر إمعان في التصعيد الاحتلالي ويشكل تمرداً على القانون والشرعية الدولية.

وحذر المتحدث الرسمي من أن التصعيد الإسرائيلي الشامل ضد شعبنا وأرضه ينعاز إلى المزيد من التوتر في المنطقة وينبذ السلام والأمن والاستقرار المنشود الذي لا يتحقق إلا بإزالة الاحتلال وتبعاته وإقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية على كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام سبعة وستين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/22

٣. عريقات يحتمل المجتمع الدولي مسؤولية تصعيد الاستيطان الإسرائيلي

رام الله: طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، اليوم الأحد، الأمم المتحدة وجميع الدول التي صوتت لقرار مجلس الأمن الأخير (2334)، البدء فوراً باتخاذ خطوات عملية لتنفيذ التزاماتها القانونية والسياسية بتطبيق القرار الأممي وجميع القرارات ذات العلاقة دون تأخير.

جاءت تصريحات عريقات تعقيباً على قرار بلدية الاحتلال في القدس، بناء 566 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنتي "راموت" و"راموت شلومو".

وحمل عريقات المجتمع الدولي مسؤولية الغطرسة الإسرائيلية وتحديدها له بسبب غياب المحاسبة الدولية لخروقاته المتواصلة لحقوق شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/22

٤. أبو ردينة: نطالب مجلس الأمن بتنفيذ القرار 2334 الخاص بالاستيطان

رام الله - وفا: أدان الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، القرار الإسرائيلي الأخير ببناء 560 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنتي "راموت" و"رامات شلومو"، المقامتين على أرض فلسطينية محتلة.

واعتبر أبو ردينة، في تصريح اليوم الأحد، القرار الإسرائيلي تحدياً لمجلس الأمن الدولي، خاصة بعد قراره الأخير رقم 2334، الذي أكد عدم شرعية الاستيطان.

وقال: نطالب مجلس الأمن الدولي بالتحرك الفوري وفق القرار 2334، لوضع حدّ لسياسة الحكومة الإسرائيلية المتطرفة، التي تعمل على تدمير حل الدولتين.

وأضاف أبو ردينة أن الاتصالات ستبدأ مع المجموعة العربية والدول الصديقة، للتحرك في مجلس الأمن الدولي، لتطبيق قراره الأخير الخاص بالاستيطان، مؤكداً أنه أن الأوان لوقف التعامل مع إسرائيل على أنها دولة فوق القانون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/22

٥. وزارة الداخلية تحتفل بتخريج دورة ضباط في غزة

غزة - يوسف البردويل: احتفلت وزارة الداخلية والأمن الوطني، صباح اليوم الأحد، بتخريج دفعة جديدة من الضباط والجنود، في ساحة السرايا وسط مدينة غزة صباح يوم الأحد، بحضور قيادات رسمية وفصائل فلسطينية.

ووصف النائب الأول في المجلس التشريعي أحمد بحر المشهد الاحتفالي المهيّب بأنه انتصار جديد وفرحة كبيرة تضاف إلى الشعب الفلسطيني المحاصر بغزة.

وقال إن الأجهزة الأمنية الموجودة بغزة تحمل عقيدة وطنية أمنية تستعد لخوض حرب التحرير القادمة، مشيداً بدور الأجهزة في حماية أمن الوطن والمواطن رغم المؤامرات المختلفة من إغلاق للمعابر وقطع للرواتب والكهرباء.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/22

٦. وزير الأشغال: صرف 9 ملايين دولار للمستفيدين من المنحة الكويتية خلال أيام

غزة: أعلن وزير الأشغال العامة في الحكومة الفلسطينية، مفيد محمد الحساينة، وصول مبلغ 9 ملايين دولار للمستفيدين من المنحة الكويتية.

وستوزع على (1055) متضرراً منهم (697) دفعة ثانية، و(358) دفعة ثالثة، حيث ستصرف خلال أيام.

وأكد الحساينة في تصريح صحفي له، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، أنه تم الحصول على موافقة الجانب "الإسرائيلي" مؤخراً على صرف الإسمنت لحوالي (1500) مواطن - إعمار ذاتي، وفق قوله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/22

٧. أمن السلطة يُعيد للاحتلال سلاحًا استحوذ عليه شبان بطوباس

الناصرة : ذكر موقع "0404" العبري، أن أمن السلطة سلّم اليوم سلاحا رشاشا من نوع "مج"، بعد مصادرته من فلسطينيين استحوذوا عليه مؤخرًا. وأضاف الموقع المقرب من جيش الاحتلال، أن الفلسطينيين (لم يعرف مصيرهم)، كانوا استحوذوا على السلاح ليل الأربعاء - الخميس الماضي، بعد اقتحام أحد المعسكرات "الإسرائيلية" قرب بلدة تياسير الفلسطينية. وأشار إلى أن الجيش شكر أمن السلطة على جهوده في العثور على السلاح وتسليمه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/22

٨. النائب الرجوب يدين الصمت الحقوقي تجاه تعذيب السلطة للمعتقلين

أدان النائب في المجلس التشريعي عن حماس نايف الرجوب الصمت المطبق للجهات الحقوقية تجاه حالات التعذيب التي يتعرض لها المعتقلون السياسيون في سجون السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة. وقال الرجوب في تصريح صحفي، إن الصمت المطبق للجهات الحقوقية تجاه حالات التعذيب التي يتعرض لها المعتقلون، سمح للأجهزة الأمنية بالتماهي بانتهاكاتها بحق المعتقلين الذين خاض بعضهم إضرابات طويلة عن الطعام.

موقع حركة حماس، 2017/1/22

٩. المستشار سعد: شروط تعجيزية تفرضها حكومة الحمد لله لإنهاء أزمة كهرباء غزة

غزة - يحيى اليعقوبي: أكد نائب أمين عام مجلس الوزراء في قطاع غزة، المستشار أسامة سعد، أن حكومة الحمد لله تشترط بعض الشروط "التعجيزية" لعدم إتمام مد خط الكهرباء من الشركة الإسرائيلية، والمعروف بخط (161). وذكر سعد، خلال مؤتمر صحفي عقده في المكتب الإعلامي الحكومي بمدينة غزة، أن من بين تلك الشروط، أن حكومة الحمد لله تطلب إيجاد ضمانات بدفع مستحقات وفاتورة هذا الخط لعدة أشهر بشكل مقدم.

فلسطين أون لاين، 2017/1/22

١٠. الأمن الفلسطيني يقتحم بيوت أنصار حزب التحرير في الضفة ويعتقل عشرة منهم

رام الله: قال حزب التحرير الفلسطيني إن عناصر الأمن الوقائي داهمت بيوت عدد من شبان حزب التحرير في رام الله وحلحول ويطا وبيت كاحل والظاهرية وتقوح وترقوميا وبيت عينون في الخليل، واعتقلت عشرة شبان بعد أن روعت النساء والأطفال.

وجاءت حملة المداهمات والاعتقالات على خلفية إصدار المكتب الإعلامي للحزب في فلسطين بياناً صحافياً يندد فيه بتمليك السلطة الفلسطينية أرض وقف تميم الداري في مدينة الخليل للروس.

القدس العربي، لندن، 2017/1/23

١١. لجنة فلسطينية لبحث سبل مواجهة الأسوأ في عهد ترامب

عمان - نادية سعد الدين: شكلت القيادة الفلسطينية، مؤخراً، لجنة "توجيهية" لبحث وضع خطة لمواجهة الأسوأ في عهد الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، وسط توقعات "بمرحلة قاتمة على صعيد العملية السياسية وتحقيق الحقوق الوطنية"، وفق مسؤولين فلسطينيين.

وتعكف اللجنة، التي تضم عضوية مشتركة من "تنفيذية المنظمة" واللجنة المركزية لحركة "فتح"، برئاسة أمين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة، صائب عريقات، على إعداد خطة كاملة لسبل مواجهة التحديات التي تطرحها الإدارة الأميركية الجديدة، بالاستعانة بخبراء فلسطينيين متخصصين في الشأن الأميركي.

وتعد مسألة تنفيذ وعد ترامب، خلال حملته الرئاسية الانتخابية، بنقل السفارة الأميركية إلى القدس المحتلة، من أكثر الإشكاليات المقلقة والخطيرة التي تجابه القيادة الفلسطينية، بالإضافة إلى الدول العربية الإسلامية، فضلاً عن طبيعة الفريق الوزاري الأميركي.

من جانبه؛ قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، جميل شحادة، إن "اللجنة المشكلة، مؤخراً، معنية بتحديد الخطوات التي يتوجب اتخاذها، فلسطينياً، للرد على تنفيذ قرار نقل السفارة الأميركية، عند تجسيده فعلياً".

وأضاف شحادة، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "إصرار الرئيس ترامب على تنفيذ هذا القرار سيؤدي إلى خطوات فلسطينية جادة، تتمثل في سحب الاعتراف بالكيان الإسرائيلي، ووقف التنسيق الأمني بين الأجهزة الأمنية للسلطة الفلسطينية وسلطات الاحتلال، وإلغاء الاتفاق الاقتصادي والسياسي".

وأوضح أن الخطوات تشمل، أيضاً، "تحركاً فلسطينياً نشطاً على المستويات العربية والدولية والأممية"، مستذكراً "الموقف السعودي الحاسم في العام 1984 بقطع العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة في حال اتخذت الأخيرة قراراً بنقل سفارتها للقدس المحتلة، بينما ما يزال هذا الموقف المبدئي قائم حتى اليوم".

ولفت إلى خطوة تنفيذ هذا القرار، مضيفاً "إذا أقدم ترامب على تلك الخطوة فسيواجه برودة فعل عربية إسلامية غير محسوبة، ومن قبل 177 دولة صوتت لصالح حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير".

الغد، عمان، 2017/1/23

١٢. أبو مرزوق: مواقف ترامب بشأن فلسطين لا تخدم استقرار المنطقة

عدّ عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" د. موسى أبو مرزوق، أن توجهات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن فلسطين لا تخدم الاستقرار في المنطقة، وتغري الإسرائيليين بمزيد من التطرف.

وأوضح أبو مرزوق أن التهديد بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس يشكل خطورة متزايدة، خاصة وأنه صدر عن دولة بحجم الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن كل الإشارات والتصريحات الصادرة عن الرئيس الأمريكي ومن حوله لا تعطي انطباعاً بأنها تخدم الاستقرار في المنطقة ولا حتى أنها في صالح الولايات المتحدة نفسها. وميّز أبو مرزوق بين القول والفعل بالنسبة للرؤساء الأمريكيين، فالوعد التي تصدر عن الرئاسة الأمريكية في فترات الأولى ليس بالضرورة أنها ستتحول إلى واقع على الأرض، وخير دليل على ذلك الوعد التي أطلقها الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، وخطابه المشهور في تركيا ومصر، ووعوده بشأن السلام في الشرق الأوسط، ولم يتم تنفيذ منها أي شيء، وكان ممسكها يومها بزمام الأمور.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/1/22

١٣. "الجزيرة": هنية يصل القاهرة للقاء مسؤولين مصريين

أفادت مصادر للجزيرة بأن إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، وصل إلى العاصمة المصرية القاهرة، على رأس وفد من الحركة لإجراء محادثات مع مسؤولين مصريين.

وقال مصدر في الحركة للجزيرة نت إن هنية والوفد المرافق له سيلتقي مدير المخابرات المصرية خالد فوزي، وسيبحث معه عدة قضايا تشمل الملف الأمني الذي يُتوقع أن تهيمن عناوينه المختلفة على المباحثات بين الجانبين، وفي مقدمتها الحدود بين غزة ومصر.

وأضاف المصدر أن هنية سيبحث مع الجانب المصري ملفات الوضع الفلسطيني الداخلي، وفي مقدمتها إنهاء الانقسام والمصالحة الفلسطينية والدور المصري فيها، مشيراً إلى أن هنية سيواصل طريقه إلى قطاع غزة.

من جهته، قال مراسل الجزيرة في غزة وائل الدحوح إن المباحثات ستتناول الحصار المفروض على غزة، وإجراء تسهيلات لفتح معبر رفح الذي شهدت آلية عمله تحسناً ملحوظاً خلال فترة محدودة، لكن الأمور عادت إلى ما كانت عليه حيث لم تسمح السلطات المصرية بفتحه منذ أكثر من شهر.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/23

١٤. فتح: اتصالات مع أحزاب وشخصيات عربية للتصدي لمخطط نقل السفارة الأمريكية للقدس

رام الله: أعلن محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح تنظيم المزيد من الوقفات الاحتجاجية ضمن سلسلة الفعاليات والمظاهرات المتواصلة احتجاجاً على نية نقل السفارة الأمريكية، وللتأكيد على عروبة المدينة وكان آخرها في مدينة أريحا أمس الأحد.

وكشف في حديث للإذاعة الرسمية أن حركة فتح تجري اتصالات مع الأحزاب العربية وشخصيات عربية لتقوم بدورها للتصدي لهذا المخطط الأمريكي.

وكان جيش الاحتلال والشرطة وجهاز المخابرات العامة «الشاباك» قد عرضوا على رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ومجموعة من كبار الوزراء في بداية الأسبوع الماضي، سيناريوهات التصعيد المحتمل في حال مصادقة ترامب على نقل السفارة إلى القدس.

القدس العربي، لندن، 2017/1/23

١٥. عزام الأحمد: المصالحة تعني تفاهماً واتفاقاً وليست استلاماً وتسليماً مثلما يروج البعض

رام الله / غزة - يحيى اليعقوبي: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد: إن المصالحة الفلسطينية تعني "تفاهماً واتفاقاً" وليست "استلاماً وتسليماً" مثلما يروج البعض.

وأجاب الأحمد لصحيفة فلسطين رداً على حديث مسؤولين بفتح عن اشتراطهم استلام غزة من حماس لتحقيق المصالحة، قائلاً: "لا يوجد شيء اسمه تسليم غزة، نحن شعب وبلد واحد"، مؤكداً أن حماس جزء من النسيج الوطني الفلسطيني.

وأضاف: "لا يوجد قضية اسمها استلام وتسليم، بل القضية تفاهم واتفاق"، متابعا: "علينا أن ننفذ اتفاق المصالحة (4 مايو/ أيار 2011م) وتفاصيله من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية".
وأوضح أن "هناك قضايا قيد البحث تجري الاتصالات حولها بين حركتي فتح وحماس حتى نصل إلى اتفاق". إلا أن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ذكر بأن هناك "عقبات حتى اللحظة لا بد من تذليلها لتحقيق المصالحة".

وأشار الأحمد أنه التقى بأعضاء المكتب السياسي لحركة حماس في قطر قبل مؤتمر تحضيرية المجلس الوطني بثلاثة أيام للتباحث حول المصالحة.

وقال: "نحن على اتصال مع قيادات في حماس وزرت قطر قبل مؤتمر المجلس الوطني ببيروت بثلاثة أيام والتقيت بقيادات حماس في منزل رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل بحضور نائبه إسماعيل هنية وأعضاء المكتب السياسي صالح العاروري وموسى أبو مرزوق، وعزت الرشق".
وعن تصريحات إعلامية نسبتها إليه وكالة الأنباء الفرنسية حول لقاء المصالحة الأخير بموسكو بموضوع تشكيل حكومة وحدة وطنية، نفى الأحمد أن يكون قد تحدث بشيء جديد بخصوص تشكيل حكومة وحدة وطنية، موضحا، أن نقل التصريحات "لم يكن بشكل صحيح".

فلسطين أون لاين، 2017/1/22

١٦. الجهاد الإسلامي تستنكر ملاحقة الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة لكوادرها بالضفة

غزة، رام الله - حازم الطو: استنكر القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية أحمد العوري، حملة الاعتقالات التي تشنها الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية بحق عناصر من الحركة في الضفة الغربية.

ودعا العوري في حديثه لصحيفة فلسطين، السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية للإفراج الفوري عن المعتقلين، مؤكداً أن تلك الاعتقالات طالت أسرى محررين قدموا سنوات من عمرهم في سجون الاحتلال. واعتبر أن هذا السلوك من قبل الأجهزة الأمنية لا يخدم المشروع الوطني والعلاقات الوطنية، مطالباً إياها بوقف تلك الاعتقالات التي تتزامن مع واقع مرير يعيشه الشعب جراء جرائم الاحتلال في الضفة والقدس.

جاء ذلك في أعقاب اعتقال جهاز الأمن الوقائي قبل أيام، لتسعة أسرى محررين من كوادر حركة الجهاد الإسلامي أبرزهم الشيخ نظير محمد نصار (46 عاماً)، المعتقل في سجون "الوقائي" بمحافظة طولكرم، علماً بأنه اعتقل في سجون الاحتلال ثلاث مرات، قضى في آخرها سبع سنوات.

فلسطين أون لاين، 2017/1/22

١٧. "الشعبية" تعلن عن نجاحها في تعطيل عشرات المواقع الإلكترونية الإسرائيلية

غزة: بالرغم من كشف جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك» قبل أيام، عن تمكن «وحدة السابير» من إحباط هجوم «هاكرز» كان يعد الأكبر الذي يستهدف إسرائيل، إلا أن كتائب أبو علي مصطفى الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أعلنت عن نجاحها في تعطيل عشرات المواقع الإسرائيلية، ضمن هجوم إلكتروني جديد أسماه «السهم الثاقب». واعترفت دولة الاحتلال بذلك. وقالت كتائب أبو علي إنه «وفي تحد جديد لمنظومة الأمن وانتصاراً على «العقلية الأمنية الصهيونية»، تمكن فريقها الأمني الإلكتروني، من اختراق وإسقاط عشرات المواقع المهمة للاحتلال. وأكدت في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه أن «هذه الموجة الهجومية التي أطلقت عليها الكتائب اسم السهم الثاقب، تأتي في إطار الرد على الجرائم المتواصلة التي يرتكبها الصهاينة ضد شعبنا في القدس والضفة المحتلة، وقرية أم الحيران التي تتعرض للتنكيل الإجرامي، بحق أهلها من قبل عصابات العدو الصهيوني لتهجيرهم عنها».

وذكرت الكتائب أنه جرى بعد اختراق المواقع الإسرائيلية، وضع صورة على صفحات تلك المواقع تحمل شعارها وعبارة «الموت للصهاينة» باللغات العربية والإنكليزية والعبرية، وفيديو لمؤسس الجبهة جورج حبش.

ولا يزال الكثير من هذه المواقع التي أعلن الجناح العسكري للشعبية عن استهدافها معطلة، ويظهر فور الولوج إلى العنوان الإلكتروني للمواقع المستهدفة، نص مكتوب عليه «منظمة أنتومنتس العالمية»، وذلك مع استبدال نص الصفحة المخترقة مع صوت لتلاوة القرآن. ووضع الجناح العسكري للجبهة الشعبية روابط لعشرات المواقع الإسرائيلية التي تم اختراقها.

القدس العربي، لندن، 2017/1/23

١٨. زكي في ذكرى استشهاد أبو حسن سلامة: كان عظيماً ومرعباً لأعداء الثورة

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي، إن القائد علي حسن سلامة كان اسماً وعنواناً أذهل وأرعب أعداء الثورة الفلسطينية.

وأضاف زكي في حديث لإذاعة موطني يوم الأحد: "إن القائد الشهيد سلامة كان ذو عقل وإرادة قوية، أحد الرواد في قيادة الحركة، تولى مسؤولية القيادة، وتنفيذ المهمات الخاصة، كان شديد الحرص على تعلم كل ما أمكن لإذهال أعداء الحركة"، مؤكداً أن وجوده كان مقلقاً للأعداء في قدرته على الاختراق، وإثبات الحضور في مرحلة كانت صعبة وهامة آنذاك، لافتاً إلى مواقفه المشهودة

التي تقر بها كل الفصائل الفلسطينية. "وتابع: "هذا الرجل العظيم ارتقى بعد تفجير مركبته، رغم اتخاذه الحيطة والحذر إلا أن من خلفه ثأروا له".
وفي سياق آخر يتعلق بالتصعيد الإسرائيلي ضد فلسطينيي أراضي 48، أكد زكي أن ممارسات الاحتلال لن تقهر أهلنا هناك، وأضاف: "ما جرى في أم الحيران من هدم للمنازل واعتداء على المواطنين، واستخدام القوة والعنف للتفريق سينعكس على دولة الاحتلال"، مؤكداً أن الفلسطينيين في أراضي 48 بدأوا بوضع خطة لمواجهة جرائم إسرائيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، (وفا)، 2017/1/22

١٩. الحكم بالمؤبد وغرامة مالية على أسير بتهمة الانتماء لحماس وقتل مستوطن

محمد وتد: قضت المحكمة العسكرية في معسكر "عوفر"، اليوم الأحد، السجن المؤبد و30 سنة سجن وغرامة بقيمة 350 ألف شيكل على الأسير عبد الله إسحاق، من بلدة سلواد شرقي رام الله، بعد إدانته بالانتماء لخلية عسكرية لحركة حماس ومشاركته في شهر حزيران/يونيو عام 2015، بعملية إطلاق نار قرب مستوطنة شفوت راحيل في منطقة بنيامين، والتي أسفرت عن مقتل المستوطن ملاخي روزنفيلد.

كما ألزمت المحكمة الأسير إسحاق بدفع تعويضات مالية لعائلة روزنفيلد بقيمة 350 ألف شيكل. وأدانت المحكمة الأسير إسحاق، الذي كان يقود السيارة التي أطلقت منها النار على روزنفيلد، بالتسبب في مقتل المستوطن، وبالشروع في قتل ستة أشخاص آخرين وبارتكاب جرائم أخرى.

عرب 48، 2017/1/22

٢٠. فتح تنظم تظاهرات في أريحا وجنين لنصرة القدس والمسجد الأقصى

وكالات: شهد العديد من المناطق الفلسطينية المحتلة تظاهرات رافضة لتصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول نيته نقل السفارة الأمريكية من «تل أبيب» إلى القدس.
ففي أريحا والأغوار تظاهر الآلاف احتجاجاً على تصريحات ترامب وتأكيداً على عروبة القدس المحتلة. جاء ذلك خلال الوقفة الاحتجاجية التي نظمتها حركة فتح وسط أريحا، وشارك فيها قادة الأجهزة الأمنية ومديرو الدوائر الحكومية وممثلو فصائل منظمة التحرير وممثلو الفعاليات الرسمية والشعبية. كما شارك عشرات الأطفال من مؤسسة أشبال وزهرات القدس وجنين، في مسيرة أمام محافظة جنين، نصرة للقدس والأقصى، واحتجاجاً على نية ترامب نقل سفارة بلاده إلى القدس.

الخليج، الشارقة، 2017/1/23

٢١. نتنياهو: ما يمكنني أن أعرضه على الفلسطينيين هو دولة منقوصة دون صلاحيات أو سيادة

محمد وتد: وجه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، انتقادات لقانون 'التسوية' الذي بات يعرف بقانون 'تبيض المستوطنات'، ووصف نتنياهو تشريع القانون بالخطوة غير المسؤولة، لافتا إلى أن تشريع القانون لربما كان محفزا لتصوت مجلس الأمن الدولي، لصالح مشروع قرار ضد الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية، في ظل امتناع الولايات المتحدة عن استخدام حق النقض (فيتو) لصالح إسرائيل.

وردت تصريحات نتنياهو صباح يوم الأحد، خلال جلسة كتلة حزب الليكود قبيل انعقاد جلسة الحكومة الأسبوعية.

وبخصوص مقترح قانون ضم مستوطنة 'معاليه أدوميم للسيادة الإسرائيلية وحل الدولتين، نقلت صحيفة 'هآرتس' على لسان نتنياهو مخاطبا وزراء حزب الليكود: 'ما يمكنني أن أعرضه على الفلسطينيين هو دولة منقوصة دون صلاحيات أو سيادة، وعليه يعارض الفلسطينيون ما اقترحتة'.

أما بخصوص الاستيطان، قال نتنياهو: 'فلا أحد يهتم به أكثر مني ومن حكومة الليكود وسنواصل الاهتمام في شكل يتحلى بالحكمة والمسؤولية لصالح الاستيطان ولصالح دولة إسرائيل'.

عرب 48، 2017/1/22

٢٢. مكتب رئيس الوزراء: ترامب دعا نتنياهو لزيارة واشنطن في شباط/ فبراير خلال محادثة هاتفية

القدس المحتلة- (أ ف ب): وجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب دعوة إلى بنيامين نتنياهو لزيارة واشنطن في شباط/ فبراير، على ما أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي الأحد اثر محادثة هاتفية هي الأولى بين الرجلين منذ تنصيب ترامب.

وأوضح مكتب نتنياهو ان "التاريخ النهائي (للقاء) سيحدد في الأيام التي ستسبق" الزيارة، مشيرا إلى أن الرجلين تطرقا خلال المحادثة إلى "الاتفاق النووي مع إيران وعملية السلام مع الفلسطينيين ومواضيع أخرى".

رأي اليوم، لندن، 2017/1/22

٢٣. "الكابنت" يناقش خطة 'كاتس': ميناء لغزة وضم أجزاء من الضفة وسكة حديد مع الدول العربية

محمد وتد: قدم وزير المواصلات الإسرائيلي، يسرئيل كاتس، إلى الحكومة مشروع بعنوان 'خطة المبادرة الإسرائيلية' والذي يضع من خلاله رؤية استراتيجية للمواصلات العامة في البلاد ومشاريع

المواصلات بالضفة الغربية المحتلة وربط إسرائيل بشبكة مواصلات مع الدول العربية المجاورة، فيما يقترح كاتس إقامة ميناء بحري في قطاع غزة.

وبحسب صحيفة 'هآرتس' التي أوردت تفاصيل المشروع، فقد أعلن وزير المواصلات أنه اتفق مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، طرح الخطة على الحكومة والمجلس الوزاري المصغر، والتي بلورها على ضوء الواقع العالمي وانتخاب ترامب رئيساً.

وبحسب المخطط، فإن الوزير كاتس يقترح إقامة هيئة محلية للمستوطنات على قرار الهيئة المقامة للأحياء الفلسطينية بالقدس المحتلة والمتواجدة خلف الجدار العازل ومنفصلة عن الخدمات البلدية، مع ضرورة التوصل لتفاهات مع الرئيس ترامب بخصوص البناء بالمستوطنات بشكل يضمن البناء الحر في القدس والضفة الغربية المحتلتين.

بخصوص ما يتعلق بقطاع غزة، يطرح وزير المواصلات من خلال الخطة، بناء جزيرة صناعية قبالة سواحل غزة وإقامة ميناء عائم عليها، إضافة لإنشاء محطات تحلية للمياه ومشاريع طاقة، ما يتيح لسكان القطاع بالخروج إلى العالم بناء على ترتيبات أمنية.

وتنص الخطة على إنشاء ميناء عائم يتم ربطه بالقطاع عبر جسر ويعمل عبر قوة دولية ومراقبة إسرائيلية، فيما سيكون مرتبطاً بميناء آخر بمدينة نيقوسيا بقبرص، ويجري نقل البضائع لغزة بعد فحص دقيق لها هناك.

ويحظى هذا الطرح بتأييد الأجهزة الأمنية الإسرائيلية التي ترى بإقامة الميناء بغزة 'تفيس الضغط وتخفيف الحصار'.

عرب 48، 2017/1/22

٢٤. "المعسكر الصهيوني" يطالب "العليا" بإصدار أمر يلزم نتنياهو بالتخلي عن وزارة الاتصالات

محمد وتد: قدمت كتلة 'المعسكر الصهيوني' برئاسة يتسحاق هرتسوغ، يوم الأحد، التماساً للمحكمة العليا، طالبت من خلاله المحكمة إصدار أمر يلزم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بالتخلي عن منصبه كوزير لوزارة الاتصالات، حيث كانت الحركة من أجل جودة الحكم قد قدمت مؤخراً التماساً مماثلاً.

عرب 48، 2017/1/22

٢٥. عائلات جنود إسرائيليين قتلى تُطالب بكشف إخفاقات الحرب على غزة

الناصرة - خلدون مظلوم: أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، بأن عائلات 55 جنديًا إسرائيليًا قتيلاً (من أصل 68) طالبت بنشر استنتاجات تقرير مراقب الدولة حول الإخفاقات خلال عملية "الجرف الصامد" على غزة (المسمى العبري للعدوان على غزة صيف 2014). وطالبت العائلات الإسرائيلية بنشر "إخفاقات إسرائيل" أثناء العدوان، والتي أعدها مراقب الدولة العبرية، يوسف شابيرا.

قدس برس، 2017/1/22

٢٦. الشيخ رائد صلاح: نختر الإعدام ولا نتنازل عن الثوابت

حاوره/محمد محسن وتدمم الفحم: سرد رئيس الحركة الإسلامية بالداخل الفلسطيني الشيخ رائد صلاح -خلال حوار مع الجزيرة نت- أبرز المحطات والأحداث خلال تسعة شهور من الحبس الانفرادي التي قضاها في سجن رامون بصحراء النقب، وانطباعه عن الحياة بالعزل والحركة الأسيرة التي تواصل معها بحوارات ليلية عبر نوافذ الزنازين. وخلال هذا الحوار سلط الشيخ الضوء على التحقيقات التي أخضع لها من قبل المخابرات الإسرائيلية التي حاولت التفاوض معه على القدس والأقصى والثوابت الفلسطينية، مشيراً إلى أنه كان ينتقل بين أقبية التحقيقات رافضاً العروض الإسرائيلية ومؤكداً على الثوابت واستعداده لمواصلة دفع الثمن حتى لو كان الإعدام على أن يكون الأقصى على طاولة المفاوضات. ولم يتوقف شيخ الأقصى عند ما يتعرض له من ملاحقة سياسية ودينية، حيث يواجه المحاكمة الثانية بزعم التحريض وترؤس منظمة محظورة، بقرار اتخذ قبل أيام من الإفراج عنه بعد أن رفض التفاوض على الثوابت، حيث يجزم بأن الشعب الفلسطيني برمته والداخل الفلسطيني على وجه الخصوص والذي يعيش حالة احتقان يعيش الضغوطات والمساومة على وجوده بأرضه ومسكنه. وللاطلاع على نص الحوار على الرابط التالي:

<http://www.aljazeera.net/news/reportsandinterviews/2017/1/22/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%AE-%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%AD-%D9%86%D8%AE%D8%AA%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D9%85-%D9%88%D9%84%D8%A7-%D9%86%D8%AA%D9%86%D8%A7%D8%B2%D9%84-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%88%D8%A7%D8%A8%D8%AA>

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/22

٢٧. مستوطنون يقتحمون الأقصى ومداهمات واعتقالات في الضفة

رام الله: اقتحمت مجموعة متطرفة، أمس الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك وتجولت فيها تحت حراسة وحماية مشددة من قبل جيش وشرطة الاحتلال الإسرائيلي، ووسط محاولات المصلين والمرابطين فيه التصدي لهم بصيحات وهتافات التكبير.

وفي الضفة الغربية المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عددا من الفلسطينيين خلال حملة مداهمات شنتها فجر أمس. وقالت مصادر محلية في بلدة بيت فجار، إن قوات الاحتلال داهمت عددا من المنازل، وشرعت بتفتيشها والعبث في محتوياتها وتعمد تخريبها وتحطيمها.

وداهم جيش الاحتلال الإسرائيلي، قرى وبلدات عدة بالضفة الغربية المحتلة، وشرع بعمليات دهم وتفتيش للمنازل، في الوقت الذي نصب فيه الحواجز العسكرية على مداخلها وشرع بتفتيش المركبات والتدقيق في هويات سائقيها وراكبيها.

وفي بلدة عورتا جنوبي مدينة نابلس، داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال منازل الأهالي، وشرعت بالتحقيق معهم ميدانيا، وتسجيل أسمائهم وأرقام هوياتهم، وجمع بياناتهم الشخصية قبيل الانسحاب من البلدة.

السبيل، عمان، 2017/1/22

٢٨. نقل عشرات الأسرى من "عسقلان" بعد اقتحامه

جنين - علي سمودي: قال نادي الأسير الفلسطيني، إن سلطات الاحتلال نقلت 56 معتقلاً من قسم الأسرى الأمنيين في سجن عسقلان، الذي دهمته قوات القمع التابعة لمصلحة السجون مساء اليوم الأحد.

وأشار نادي الأسير إلى أن إدارة السجن نقلت 12 معتقلاً إلى قسم "المعبار"، وما يزال مصير بقية المعتقلين مجهولاً ولم يتسنى معرفة المكان الذي نقلوا إليه.

القدس، القدس، 2017/1/22

٢٩. تقرير: 30% من طلاب "الأونروا" بحاجة لتدخلات نفسية واجتماعية

غزة: قدرت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى "الأونروا"، اليوم الأحد، أنه بسبب الحصار وتكرار الصراعات المسلحة، يحتاج حوالي 30% من طلاب "الأونروا" إلى تدخلات نفسية-اجتماعية منتظمة.

وجاء في تقرير الوضع الطارئ للمنظمة الدولية، أنه من أجل بناء القدرات والمهارات للاستجابة لتلك الاحتياجات، نظم برنامج الصحة النفسية المجتمعية (CMHP) في "الأونروا" خلال الأسابيع الماضية سلسلة دورات تدريبية للمرشدين النفسيين في المدارس والداعمين النفسيين الاجتماعيين. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/22

٣٠. الاكتتاب في أسهم شركة "سند" الفلسطينية للصناعات الإنشائية يتجاوز المعروض بـ 118%

رام الله - رويترز: قالت شركة «سند للموارد الإنشائية» إحدى شركات صندوق الاستثمار الفلسطيني، الذراع الاستثمارية للسلطة الفلسطينية، أمس الأحد إن الطلب على أسهم الشركة التي طرحت للاكتتاب العام تجاوز 118 في المئة. وقالت الشركة في بيان إنها ستقرر نسبة التخصيص في فبراير/شباط.

تعتبر «سند» التي يبلغ رأسمالها 66 مليون دولار ذراع الصناعات الإنشائية لصندوق الاستثمار الفلسطيني.

وقال محمد مصطفى، رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمار، إن حصيلة الاكتتاب "سيتم توظيفها في تمويل الأنشطة التشغيلية والتطويرية للشركة بما فيها تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع مصنع إسمنت فلسطين".

وقالت «سند» في بيانها إن مشروع مصنع الإسمنت يهدف إلى إنتاج مليون طن سنويا، حيث تقدر قيمة واردات الإسمنت بحوالي 300 مليون دولار سنويا.

وقال مصطفى إن صندوق الاستثمار الفلسطيني، البالغ رأسماله 800 مليون دولار ويعمل في العديد من القطاعات الصناعية والزراعية والسياحية والإنشائية، يدرس طرح أسهم عدد من شركاته للاكتتاب العام دون إعطاء مزيد من التفاصيل عن الشركات أو حجم الأسهم التي ستطرح.

القدس العربي، لندن، 2017/1/23

٣١. عبد الله الثاني وعباس يبحثان السلام وتداعيات احتمال نقل السفارة الأميركية

عمان - أ ف ب: بحث العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أمس مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين والوضع في القدس، وفق ما أفاد بيان للديوان الملكي. وأوضح البيان أن الملك عبد الله أجرى أمس مباحثات مع الرئيس عباس في قصر الحسينية في عمان «تناولت الجهود المبذولة لتحريك عملية السلام (...) وأهمية التنسيق المستمر حيال الخطوات القادمة لإعادة إحياء مفاوضات السلام وإطلاق مفاوضات جادة وفاعلة، استناداً إلى

حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية». وأضاف أن «المباحثات ركزت على أهمية القمة العربية المقبلة التي تستضيفها المملكة في 29 آذار (مارس)، والموضوعات التي ستبحثها، وفي مقدمتها القدس والقضية الفلسطينية».

وأكد الملك عبدالله أن «الأردن سيعمل من خلال رئاسته للقمة العربية على إعادة الزخم للقضية الفلسطينية، ومبادرة السلام العربية». كما تطرقت المباحثات إلى «أهمية التنسيق خلال الفترة المقبلة مع أركان الإدارة الأميركية والكونغرس لبيان انعكاسات أي قرارات تمس بالوضع الحالي في القدس على الأمن والسلام في المنطقة». وأكد الملك أيضاً أن «الأردن سيعمل مع جميع الأطراف الإقليمية والدولية للحفاظ على الوضع التاريخي القائم في القدس وعدم المساس به».

الحياة، لندن، 2017/1/23

٣٢. العبادي: الأوقاف الأردنية ستوظف 200 مقدسي

عمان / غزة - يحيى اليعقوبي: أكد مدير متابعة شؤون القدس والأقصى بوزارة الأوقاف الأردنية عبد الله العبادي، أن وزارته ستوظف 200 مقدسي خلال شهر أو شهرين في مجالات مختلفة متعلقة بالإدارة والحراسة والنظافة والإنذار من الحريق، وذلك لحاجة "الإدارة إليهم ودعم صمود المقدسين". وقال العبادي لصحيفة "فلسطين" أمس، إن وزارته نشرت إعلانات التوظيف قبل عدة أشهر، وأجرت المقابلات، وأنها في طور الأخير للتوظيف علماً بأن هذا العدد سيرفع عدد الموظفين التابعين للأوقاف الأردنية في القدس إلى ألف موظف.

وشدد على أن هناك خطأً ومكائيد تدبر للقدس، مردفاً: "إن الإنسان المقدسي هو الذي يحمي القدس، ويحتاج إلى دعم كبير من كافة الدول العربية والإسلامية".

وشدد العبادي على أنه لا بد أن يدعم أهل القدس من كافة الدول العربية والإسلامية، وأن يساعدوا الأردن بدعم الفلسطينيين بشكل عام والقدس بشكل خاص، مؤكداً أن أهل المدينة المقدسة يستحقون الدعم أكثر بكثير مما يدعمون به الآن.

فلسطين أون لاين، 2017/1/22

٣٣. بيروت: انتحاري "الحمرا" يزعم أنه تلقى الفتوى من شيخ في مخيم عين الحلوة

بيروت . "راي اليوم": أكد الانتحاري الذي كان حاول تفجير نفسه في أحد مقاهي بيروت مساء السبت، انتمائه لتنظيم "داعش" ونيته قتل 50 شخصا من رواد المقهى.

وحسب موقع "لبنان 24" قال الانتحاري عمر حسن العاصي (25 عاما) وهو من سكان صيدا: "تلقيت الأمر من "الدولة الإسلامية" مع فتوى دينية من شيخ في مخيم عين الحلوة". وأضاف إنه قرر تعجير نفسه داخل مقهى "كوستا" في شارع الحمرا ووصل إلى الشارع بسيارة مع رفيقين له وخبأ الحزام الناسف تحت المقعد.

وأفاد العاصي بأنه جاء قبل يوم واستطلع شارع الحمرا وبات ليلته في مخيم برج البراجنة، وفي اليوم التالي لبس الحزام الناسف وتوجه نحو شارع الحمرا لكنه لم يكن يعرف أن ثلاث سيارات من مخابرات الجيش والمعلومات تراقبه.

وكشف الموقوف أسماء رفاقه من التنظيم في صيدا ورفيقه الذين كانا برفقته اختفيا في برج البراجنة وصبرا، حيث تركا السيارة وذهبا سيرا على الأقدام.

من جهتها ذكرت وسائل إعلام أن العاصي يعمل ممرضا في مستشفى حمود الجامعي في صيدا، وكان من أنصار الشيخ أحمد الأسير، الموقوف لدى القوات الأمنية بتهم الإرهاب.

رأي اليوم، لندن، 2017/1/22

٣٤. طهران تعدّ رسالة ننتياهو للشعب الإيراني "دعاية"

طهران - محمد صالح صدقيان: عدّت طهران الرسالة التي بعثها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى الشعب الإيراني مجرد دعاية سياسية يريد من خلالها ابتزاز الإدارة الأميركية الجديدة. وقال مصدر مقرب من وزارة الخارجية الإيرانية لـ «الحياة» إن مثل هذه الرسالة ليست الأولى التي يبعتها المسؤولون في الكيان الصهيوني إلى الشعب الإيراني الذي لا يعيرها أي أهمية لأن نتنياهو آخر شخص يستطيع الحديث عن الحرية والحقوق، بسبب الجرائم التي يرتكبها يوميا في حق الشعب الفلسطيني وحق أطفال وشبان وشيوخ الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ورأى أن نتانياهو يريد «تبييض» وجهه أمام الرأي العام المحلي والعالم، وهو لا يملك مثل هذه النزاهة حتى يتحدث عن حقوق الشعوب، لافتاً إلى أن الشعب الإيراني يرى في نتنياهو وبقية أركان الكيان الصهيوني نماذج للإرهاب المنظم والقتل.

وقال إن «نتنياهو وغيره من قادة الاحتلال يستطيعون معرفة وجهة نظر الشعب الإيراني من خلال التظاهرات المليونية التي تخرج في يوم القدس الذي يصادف الجمعة الأخيرة من شهر رمضان من كل عام ليقف في شكل حقيقي على وجهة نظره واهتمام هذا الشعب بالقضية الفلسطينية والاحتلال

الصهيوني للأراضي الفلسطينية المحتلة، وهو يرى أن قضيته المركزية هي في إنهاء الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية المحتلة».

الحياة، لندن، 2017/1/23

٣٥. البيت الأبيض: بحث نقل السفارة الأميركية إلى القدس لا يزال مبكراً

رام الله - "الأيام الإلكترونية": تضاربت التقارير فيما يتعلق بموقف البيت الأبيض في عهد الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب من نقل السفارة الأميركية إلى القدس، ما بين حديث عن نقاش في مراحله الأولية، وما بين تصريحات حول أن الحديث عن الأمر لا يزال مبكراً. فوفق وكالة فرانس برس فإن البيت الأبيض، قال أمس الأحد، من أهمية المؤشرات بشأن احتمال نقل السفارة الأميركية في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس في وقت قريب. وصرح شون سبايسر المتحدث باسم البيت الأبيض لوكالة فرانس برس "نحن لا نزال في مراحل مبكرة جداً لنناقش هذه المسألة".

فيما نقلت وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) عن "هآرتس" الإسرائيلية ما نشرته من تصريحات نسبت للمتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر اليوم الأحد، قال فيها إن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب "في المراحل الأولية" لمناقشة نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس.

الأيام، رام الله، 2017/1/23

٣٦. صحف عبرية: آمال ومخاوف إسرائيلية من ترمب

تباينت الآراء الإسرائيلية بشأن سياسة الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب عقب دخوله رسمياً البيت الأبيض وأدائه القسم، بين مرحب به ومعتبر إياه حليفاً وثيقاً لإسرائيل، وبين متخوف من أن تكون لسياساته الخارجية دور في تقليص الدعم العسكري والمالي المقدم لها. فقد نقلت القناة الإسرائيلية السابعة التابعة للمستوطنين، سلسلة تصريحات لقادة إسرائيليين رحبوا بوصول ترمب إلى سدة الحكم في الولايات المتحدة، لما لذلك من تأثير إيجابي على إسرائيل. ووجه آفي ديختر وزير الأمن الداخلي السابق الرئيس الحالي للجنة الخارجية والأمن بالكنيست، رسالة إلى ترمب لتشجيعه على نقل السفارة الأميركية إلى القدس، ليكون أول رئيس في العالم يقدم على هذه الخطوة.

ونقلت القناة عن وزير التعليم الإسرائيلي زعيم حزب البيت اليهودي نفتالي بينيت، أن دخول ترمب إلى البيت الأبيض يعني أن إسرائيل دخلت عهدا جديدا، وأنها -منذ خمسين عاما- أمام فرصة قد لا تتكرر لفرض سيادتها، مما سيدفعها لتفعيل سيادتها على المستوطنات القائمة في الضفة الغربية. وذكرت القناة أن الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين وجه دعوة لترمب لزيارة القدس، واصفا إياه بـ"صديق إسرائيل" لأن التحالف القائم بين إسرائيل والولايات المتحدة لا يقتصر على الصداقة بين الزعماء فقط، بل هي قيم مشتركة تجمعهما، معربا عن أمله في أن تتوثق علاقات تل أبيب مع واشنطن في ظل رئاسة ترمب، وتزداد أواصر التعاون في شتى المجالات.

من جهة أخرى، قال الكاتب الإسرائيلي في مجلة "غلوبس" ران داغوني إن هناك تخوفات إسرائيلية من إمكانية توقف الدعم العسكري والمالي الذي تقدمه واشنطن لتل أبيب، في ظل إعلان ترمب في خطاب التنصيب عن شعار "أميركا أولا".

وأضاف داغوني أن ترمب ألمح لوجود قواعد عسكرية أميركية خارج حدود الولايات المتحدة يتم دفع تكاليفها من دافع الضرائب الأميركي، وربما يقصد بذلك القواعد المقامة في ألمانيا وكوريا الجنوبية واليابان، التي تكلف نحو عشرة مليارات دولار سنويا، وصولا إلى المساعدات العسكرية والمالية الأميركية المقدمة لإسرائيل ومصر.

وأكد أن إسرائيل تتلقى سنويا من الولايات المتحدة 3.1 مليارات دولار، ومصر أقل قليلا، ومع بداية عام 2018 سوف تحصل إسرائيل على 3.8 مليارات دولار سنويا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/22

٣٧. السفير الأميركي الجديد لدى "إسرائيل" سيقم في بيت يملكه بالقدس

تل أبيب - نظير مجلي: أعلن ديفيد فريدمان، السفير المقبل للولايات المتحدة في إسرائيل، أنه ينوي الإقامة في بيت ربح يملكه منذ سنوات طويلة في القدس، وليس في بيت السفير الأميركي الدائم، القائم حاليا في مدينة هرتسليا المجاورة لتل أبيب.

المعروف أن فريدمان، من النشطاء القريبين من قوى اليمين في إسرائيل، ومن مجلس المستوطنات بشكل خاص. وكان قد اقتنى له بيتا في حي «الطالبية» في القدس الغربية، في عمارة فخمة أقيمت عليها حراسة قوية، يقطنه خلال زيارته المكثفة لإسرائيل. وقد كان من الطاقم القريب من الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، خلال الحملة الانتخابية، الذي عينه حال فوزه، سفيرا للولايات المتحدة في إسرائيل. وعلى الرغم من أنه لم يحصل على مصادقة مجلس النواب على تعيينه بعد، فإنه صرح بأنه ينوي الوصول إلى إسرائيل في نهاية فبراير (شباط) المقبل ليباشر القيام بمهامه. ويقول فريدمان

في جلسات مغلقة، إنه ينوي العيش في القدس، بغض النظر عن وجود قرار بنقل السفارة إلى المدينة أو عدم وجوده.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/23

٣٨. وزارة العدل الأمريكية توافق على تعيين صهر ترامب مستشاراً للشرق الأوسط

د.ب.أ: أعطت وزارة العدل الأمريكية الضوء الأخضر لإمكانية تعيين جاريد كوشنر صهر الرئيس الجديد دونالد ترامب كأحد كبار مستشاريه. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، أن الخبراء القانونيين بالوزارة قرروا عدم تعارض مثل هذه الخطوة مع القوانين الفيدرالية التي تحظر تولي الوظائف عبر محاباة الأقارب.

استندت الصحيفة في ذلك إلى تقرير نشر السبت، بعد يوم واحد من تولي ترامب الرئاسة. وبرر محامو الإدارة الأمريكية ذلك بأن اللوائح التي تحظر تنصيب الرئيس أياً من أقاربه لا تنطبق على وظائف البيت الأبيض، مشيرين إلى أن الوظيفة التي سيتولاها كوشنر فنية وليست تابعة «للسلطة التنفيذية».

كوشنر 35 عاماً يهودي الديانة ومتزوج من ابنة ترامب إيفانكا ويعتبر أكثر المقربين منه. ويعتزم ترامب تعيينه مستشاراً له لشؤون الشرق الأوسط.

الخليج، الشارقة، 2017/1/23

٣٩. ما بعد الحقيقة: عندما يفضل الناس الأخبار الزائفة

محمد خلف: اعتاد معجم أكسفورد وضع تصنيف عالمي في نهاية كل عام للكلمات أو العبارات الأكثر استخداماً وتداولاً في العالم والتي اكتسبت شهرة واسعة لأنها تؤثر إلى المواضيع الساخنة وأمزجة الرأي العام أو المواقف العامة. واختيار هذه الكلمات والعبارات يعكس التغيرات الحاصلة في اللغة المتداولة لجعلها تتكيف مع متطلبات الوقت أو الزمن الذي يفرض وجودها وانتشارها. في العام 2016 اختار علماء اللغة مصطلح «ما بعد الحقيقة» post - truth بصفته مصطلح العام، كونه يوضح بأفضل صورة الوضع الذي نعيش فيه الآن. الكلمات التسع الأخرى في اللائحة تؤثر اتجاهات مهمة لتطور المجتمعات والتقنيات والعلاقات المتبادلة بين الاثنين.

ويعرف أكسفورد مصطلح «ما بعد الحقيقة» بأنها الظروف التي تكتسب فيها الحقائق الموضوعية تأثيراً أقل في تشكيل الرأي العام عند مخاطبة عواطف الناس واقتاعاتهم الشخصية. ويتضح من دراسة شارك في إعدادها عدد من المدققين اللغويين أن هذا المصطلح ارتفع استخدامه بنسبة 2000

في المئة خلال هذا العام مقارنة بالعام 2015، وذلك بالتزامن مع خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وحالة التراشق الكلامي الحاد التي رافقت الانتخابات الرئاسية الأميركية. أين يكمن الخطر الكبير في الأخبار الزائفة؟ ولماذا يثق الناس بها؟ يجيب الخبير في علوم الاتصالات بجامعة ميونيخ الألمانية كارستن راينمان: «يميل الإنسان إلى تصديق الأشياء التي تتطابق مع تصوراتهِ ويعتبرها صادقة، كما يعتبر ناقلي الأخبار الزائفة أدق من غيرهم، ولكن بالتأكيد ثمة آخرون لديهم قدرة على معرفة ما هو كاذب وما هو صحيح، ويوجد نوع ثالث من الناس يتمسكون بتصوراتهم الخاطئة، وفي الوسط توجد مجموعة غير عارفة ومستعدة لقبول ما يتم ترويجه».

المعلومات والأخبار والاقتناعات

في دراسة أجرتها جامعة في أستراليا توصل الباحثون إلى أن «المعلومات المغلوطة التي يتلقاها الأشخاص تلتصق سريعاً بأذهانهم حين تكون متوافقة مع اقتناعاتهم السابقة ومعتقداتهم السياسية أو الدينية»، واستنتجت أن «القبول بالأكاذيب المريحة التي تشبه ما نعتقه أسهل كثيراً وأقل كلفة من رفضها أو البحث لمعرفة الحقيقة المجردة من أي انحياز».

وقال الكاتب في صحيفة «الغارديان» البريطانية سايمون جينكينز إن «عالم ما بعد الرقمية دفع بعقولنا إلى الهرولة خلف تغريدات ومنشورات قصيرة لاهثة، فلم نعد نصبر على قراءة جملة طويلة، ناهيك بكتاب أو بحث أو دراسة، أو أي معلومة مركبة أو معقدة».

ينجذب القراء ومشاهدو محطات التلفزيون والمستمعون إلى الإذاعات، برأي الباحثة الأميركية جوديث دوناث في تقرير نشره موقع شبكة «سي أن أن»، إلى الأخبار والقصص التي تحاكي انتماءاتهم السياسية والحزبية، إلا أن الكاتبة في صحيفة «واشنطن بوست» آبي أوهليسر تخالفها الرأي بقولها إن «دوافع صناعة الأخبار المفبركة ليست حزبية في الغالب، إنما مادية». ورأت أن «ظاهرة الأخبار الكاذبة عادة ما تحقق عائداً مادياً للمشتغلين بها خصوصاً موقع «فايسبوك» الذي له دور كبير في انتشار هذه الظاهرة». وتضيف: «عندما تنشر شخصية عامة خبراً زائفاً، فإن ذلك يضيف مصداقية على المصدر في عين الجمهور، وربما يضيف إلى أرباح المزيف بضعة آلاف من الدولارات».

خلال قيامها بتتبع مسار انتشار الأخبار المفبركة في وسائل التواصل الاجتماعي ومنابر الإعلام روت صحيفة «نيويورك تايمز» حادثة بطلها مواطن أميركي هو إريك تاكر مؤسس شركة تسويق في مدينة أوستن في ولاية تكساس، الذي لم يكن لديه سوى 40 متابعاً في «تويتر»، ولكنه تمكن من رفع

هذا العدد عشرات المرّات خلال ساعات بعد نشره خبراً مفبركاً يزعم أن متظاهرين ضد دونالد ترامب، ممن دفعت لهم الأموال ليقوموا بذلك، يركبون الآن في باصات ويتوجهون للتظاهر في أوستن. وقد وثّق خبره بصورة مفبركة، ونجح في إشعال مواقع التواصل الاجتماعي، وكرر نشر الخبر كثيرون، بينهم ترامب نفسه. وعلقت الصحيفة أنه «في عالم افتراضي متصل، تتفوق السرعة على الدقة، ما يجعل للزيف أسبقية على الحقيقة، بحيث يمكن لفرد عادي أن يبيث خبراً مفبركاً، ويجعل منه حدثاً تتجه الأنظار إليه، ليصير العنوان الأول في الصحف والمواقع الإخبارية ونشرات الأخبار».

حرب الأخبار المفبركة

يكشف انتشار الأخبار الكاذبة ودخول دول وأجهزة استخبارات دولية على خط توزيعها ونشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومؤسسات إعلامية متعددة مرحلة من تطور الصراعات الإقليمية والدولية واتخاذها منحى مختلفاً عما كانت عليه في الماضي، بحيث تنطلق في سياق الحرب السيبرانية والعالم الافتراضي في شكل يخرج عن السيطرة. وأصبح خطر هذا النوع من الميديا عبر الإنترنت يهدد العالم، فهناك مقال يحتوي على معلومات ملفقة وكاذبة أدى إلى سجال شرس بين إسرائيل وباكستان وصل إلى حد توجيه وزير الدفاع الباكستاني خواجه محمد آصف عبر «تويتر» تهديداً نووياً للدولة العبرية. وفي السياق نفسه، يأتي تدخل روسيا الشرس في الحملة الانتخابية الأميركية ومساعدتها المرشح ترامب على الفوز بالرئاسة وهزيمة هيلاري كلينتون، علماً أن موسكو وترامب نفسه نفيا حصول ذلك. وتوضح الصحافية الأميركية كاتلين ديوي في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» كيف تستخدم مواقع الأخبار الزائفة «فايسبوك» لتحقيق مكاسب سياسية ومادية. وتشدد الكاتبة مارغريت سوليفان على أن «فايسبوك بحاجة إلى محرر تنفيذي قادر على التمييز بين أكاذيب لا أساس لها وريپورتاج استقصائي يستند إلى أدلة وبراهين وقرائن حقيقية».

يعد التصدي للأخبار الزائفة مهمة في غاية الصعوبة لأن التدقيق في مواقع التواصل يبقى برأي الخبراء أمراً غير فعال. وترى دونالد أن «الكثير من مستهلكي الأخبار الوهمية هم في غالبيتهم ممن باتوا يرتابون في الإعلام التقليدي ويعتبرونه منبراً للدعاية الحزبية والسياسية وما تنتجه من قصص مخادعة وخادعة تسعى لتشكيل رؤيتهم حول أحداث وقضايا معينة».

ويواجه «فايسبوك» و «غوغل» اتهامات حادة بالفشل في مواجهة نشر الأخبار الكاذبة ومنع انتشار المعلومات الملفقة. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن «جانباً من المسؤولية في انتشار الأخبار الكاذبة يقع على عاتق شركات الإنترنت مثل «فايسبوك» و «غوغل» لأنها جعلت من الممكن تشارك الأخبار الكاذبة مباشرة مع ملايين المستخدمين وتراخت في ذلك»، وهو ما رفضه الرئيس

التنفيذي لـ «فايسبوك» مارك زوكربيرغ معتبراً ذلك «فكرة مجنونة»، علماً أنه تراجع لاحقاً في شكل ضمنى عن رأيه هذا بإعلانه أن شركته تعمل على حل مشكلة المعلومات الخاطئة، واصفاً المهمة هذه بأنها «مشكلة معقدة سواء فنياً أو فكرياً». يرى البروفسور ميلكو بتروف مدرس مادة النيوميديا والعلاقات العامة في كلية الصحافة في جامعة صوفيا البلغارية أن «الجهود المبذولة لدحض هذه المعلومات غالباً ما تؤدي إلى نتائج عكسية وتجعل الأشخاص الذين يصدقون هذا النوع من الأخبار يتشبثون بها أكثر».

الحياة، لندن، 2017/1/23

٤٠. مواجهة جديدة بين "حماس" وإسرائيل في الفضاء الافتراضي

عدنان أبو عامر

في الوقت الذي تشهد الأوضاع الأمنية في غزة هدوءاً حذراً بين "حماس" وإسرائيل، اعترف الجيش الإسرائيلي في 11 كانون الثاني/يناير بأن "حماس" نجحت في التنصت على اتصالات ضباطه وجنوده، وسيطرت على هواتف العشرات منهم، وفتحت حسابات مزيفة على موقع "فايسبوك"، وحصلت عبرها على معلومات حساسة. وجاء في اعتراف الجيش الإسرائيلي أن أعضاء "حماس" وضعوا فيروسات سيطرت على هواتف عشرات الجنود، وأن الحسابات الوهمية على "فايسبوك" مليئة بصور فتيات جميلات، وأن أعضاء "حماس" اتصلوا عبرها بالجنود، وأجروا محادثات مطولة معهم. القناة الإسرائيلية العاشرة كشفت يوم 11 كانون الثاني/يناير أن التعرف على عناصر حماس الذين اتصلوا بالجنود والضباط الإسرائيليين تم أوائل يناير الجاري، عقب عملية استخبارية نفذها الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن الإسرائيلي العام الشاباك، لعدة أشهر، برصد حسابات وأرقام مجهولة استهدفت الجنود، للإيقاع بهم، والحصول على معلومات مهمة عنهم، وعن وحداتهم العسكرية، واستخدام برمجيات وفيروسات للتجسس على هواتفهم النقالة، وبعد طول فحص وتدقيق تبين أن الفتيات المتصلات بجنوده هن في الأساس عناصر متكرة من حماس.

وفي هذا السياق، قال المهندس الفلسطيني المتخصص بشبكات التواصل الاجتماعي خالد صافي لـ"المونيتور": "إن عناصر حماس وضعت تطبيقات تجسس على هواتف الجنود والضباط الإسرائيليين تسمى حصان طروادة، قادرة على السيطرة عليها، والتحكم بها عن بعد، والاطلاع على المكالمات والرسائل الواردة والصادرة، وتشغيل كاميراتها داخل المواقع العسكرية على حدود غزة، لكن لا أحد يعلم خطورة المعلومات التي حصلت عليها حماس من الجنود، مع أن المخابرات الإسرائيلية لديها تقنيات متقدمة جداً قادرة على فعل الأمر ذاته مع المقاومة الفلسطينية".

ونشر موقع الجيش الإسرائيلي يوم 13 كانون/ثاني يناير ملفاً يتضمن توثيقاً لهذا الاختراق الأخير الذي قامت به "حماس" لجنوده وضباطه، وتضمن الملف تعليمات أمنية للجنود للتشدد في استخدام الهواتف الذكية، خشية وقوعهم في مرّات مقبلة بشراك "حماس" الاستخباراتيّة.

وبنّت القناة الإسرائيليّة الثانية في 12 كانون الثاني/يناير حديثاً لجنديّ استدرجته "حماس"، لم تذكر اسمه، وقال: "إنّ فتاة حسناء اتّصلت بي، وخصنا محادثات طويلة. وبعد أن تعزّزت علاقتنا، وبدأت أثق بها، طلبت مني تنزيل تطبيق خاص بالمحادثة السريّة، فقامت بتحميل التطبيق على هاتفي، لكنّه لم يعمل، ولم أحذفه من هاتفي، وعدنا للحديث عبر ماسنجر فيسبوك، لكنّي اكتشفت بعد فترة أنّي وقعت في الفخ، وأنّي كنت أتحدّث مع أحد عناصر حماس".

من جهته، قال أستاذ الدراسات الأمنيّة في كليّة العودة بغزّة إسلام شهوان لـ"المونيتور": "إنّ اعتراف إسرائيل يحتمل تفسيرين: إمّا أنّ اختراق حماس للجنود حقيقيّ وي طرح أسئلة حول سبب اعتراف إسرائيل بذلك ومنح حماس هذا الإنجاز، أو أنّ حديث إسرائيل يأتي لتضخيم قدرات حماس الأمنيّة والعسكريّة وإظهارها أمام الإسرائيليين أنّها تشكّل خطراً على الدولة، ممّا قد يمهد لتوجيه ضربة استباقية للحركة، مع أنّ مواقع حماس العسكريّة منتشرة على طول حدود غزّة، وبإمكانها مراقبة الوضع الأمنيّ في إسرائيل، من دون اختراقات أمنيّة من هذا النوع".

وكان لافتاً أنّ الاعتراف جاء من إسرائيل، الطرف الوحيد الذي أعلن روايته عمّا حصل، فيما التزمت "حماس" الصمت، ولم تصدر بياناً، مع أنّ الأمر قد يعتبر إنجازاً أمنياً لها في مواجهة إسرائيل، ويزيد من شعبيّتها بين الفلسطينيين. ولقد أجرى "المونيتور" اتّصالات مع الناطقين باسم "حماس"، لأخذ تعقيب منهم، لكنهم رفضوا الحديث، لأنّ حماس قررت عدم التعليق على الأمر، من دون ذكر الأسباب.

وتفاعل رواد شبكات التّواصل الاجتماعيّ في 12 كانون الثاني/يناير مع اختراقات "حماس" للجنود الإسرائيليين، وأطلقوا هاشتاغ #هكر_حماس، وتركّزت التغريدات على السخرية من الجيش الإسرائيليّ وتدنيّ مستواه وضعف قدراته الاستخباراتيّة، وهناك من أنصار "حماس" من استبعد الرواية الإسرائيليّة، لأنّ "حماس" لا تستخدم أساليب رخيصة كانتحال صور فتيات، بما يخالف قيمها الدينيّة.

وبدوره، قال لـ"المونيتور" الأسير الفلسطينيّ المحرّر محمود مرداوي، وهو من كوادر "حماس"، التي أطلقت إسرائيل سراحها بصفقة التبادل في عام 2011، ومتابع جيّد للشؤون الإسرائيليّة: "إنّ أسباب اعتراف إسرائيل بمحاولة حماس استدرج ضباطها، تكمن في تسليطها الضوء على مخاطر التكنولوجيا وتضخيم أضرارها على أمن إسرائيل، وتخويف جنودها من التساهل باستخدام الجوّالات

الذكية، وعدم التّواصل مع عناصر غير معروفة قد تنتحل شخصيات وهمية بهدف اختراق الجوّالات والحصول على معلومات حسّاسة خطيرة عن الجيش، وعدم تخزين معلومات وبيانات كصور مواقع عسكريّة أو أسرار حسّاسة قد تودّي إلى وقوع أضرار بالغة لو وصلت إلى جهات معادية".

لكنّ مسؤولاً أمنياً فلسطينياً، رفض كشف هويّته، قال لـ"المونيتور": "الفضاء الافتراضيّ بات جبهة قتاليّة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ويستخدم الفلسطينيون فيها طرقاً ثلاث: الأولى دخول مجموعات شبكات تواصل متخصصة بقضايا عسكريّة وتوافر مصدر معلومات أمنية، والثانية التوجّه مباشرة إلى الجنود الإسرائيليين بإظهار رغبة شاب في التّواصل مع سيّدة للحصول على معلومات منهم، والثالثة سيطرة المقاومة على هاتف الجنديّ يمكّنها من رؤية مكان وجوده والتّصّت على مكالماته، وتعقّب الرسائل التي يتلقاها ويرسلها".

حظي موضوع اختراقات "حماس" للجنود والضباط بحيز كبير في نقاشات الإسرائيليين، ففي حين أعلن أفيخاي أدعي المتحدّث العسكريّ الإسرائيليّ في 13 كانون الثاني/يناير أنّ عناصر "حماس" استخدمت تكنولوجيا متطورة وتحدّثت بلغة عبريّة عالية المستوى، وانتحلت 16 شخصيّة فتاة من شتّى أنحاء العالم، أثنى معلق الشؤون الاستخباراتيّة الإسرائيليّ بصحيفة "معاريف" يوسي ميلمان في مقاله بذات الصحيفة يوم 12 كانون الثاني/يناير على ضباط استخبارات "حماس" لأنّهم أظهروا إبداعاً في اختراق مواقع التّواصل الاجتماعيّ، مشيراً إلى أنّ "حماس" تمتلك وحدة حرب إلكترونيّة لديها قدرات لا يستهان بها.

كما أكّد الخبير العسكريّ الإسرائيليّ في صحيفة "مكور ريشون" عمير رابورت بـ13 كانون الثاني/يناير أنّ "حماس" لا توقف عمليّاتها التجسّبيّة على إسرائيل عبر الفضاء الإلكترونيّ، والجيش الإسرائيليّ يعرف حجم الجهد الذي تبذله "حماس" في هذا المجال الاستخباراتيّ.

من جهته، قال مدير مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيليّ والفلسطينيّ علاء الريماوي لـ"المونيتور": "إنّ خشية إسرائيل من الاختراقات الأمنيّة لحماس تتجاوز حصولها على معلومات عسكريّة، فقلق إسرائيل يعود إلى أنّ حماس قد تنتقل بهذه الاختراقات إلى مرحلة التجنيد السايبري للجنود والضباط لكي يساعدها في تهريب بعض المعدّات إلى غزّة عبر المعابر الإسرائيليّة".

وأخيراً، هذه جولة جديدة من المواجهة تخوضها "حماس" وإسرائيل، لكنّها من دون قذائف ورمصاص، وإنّما معركة تجري في الفضاء الافتراضيّ، يقودها عشرات المقاتلين من الجانبين خلف شاشات الحواسيب والهواتف الذكية، يوجّهون إلى بعضهما ضربات قاسية، ورغم أنّ الدماء لا تسيل فيها، لكنّ ما يتسرّب منها من معلومات أمنية وعسكريّة قد تلحق الضرر الكبير بأحدهما أو كليهما.

المونيتور، 2017/1/19

٤١. بين مقاومة القدس ومساومات الفصائل الفلسطينية.. هرولة الفصائل إلى أحضان عباس

عبد الستار قاسم

تمر المقاومة الفلسطينية في حالة ركود على مدى سنوات خاصة في الضفة الغربية ولولا أن الكيان الصهيوني يدير عجلة الحروب لتقلصت اهتمامات الناس بالمقاومة إلى حد خطير. أخذت المقاومة الفلسطينية تتحسر منذ اعتراف المجلس الوطني الفلسطيني بالكيان الصهيوني عام 1988، وارتفع منسوب الانحسار بعد قدوم السلطة الفلسطينية إلى الأرض المحتلة/67 لأن منظمة التحرير تعهدت بمقاومة ما يسمى بالإرهاب وملاحقته، والذي هو المقاومة الفلسطينية. ومنذ تشكيل السلطة الفلسطينية والمقاومون يعانون الملاحقة من قبل إخوانهم الفلسطينيين وأعدائهم الإسرائيليين. لكن هذا الركود لم يكن يوماً مطبقاً، وإنما بقيت بعض شرارات المقاومة تنفث بين الحين والآخر، وكان الحراك الأخير الذي بدأ في تشرين أول/2015 مؤشراً إلى أن روح المقاومة الفلسطينية والاحتجاجات لم تنطفئ تماماً، وإنما بقي الخير موجوداً وينتهد الفرصة المناسبة للتعبير عن نفسه.

قام فلسطينيون وفلسطينيات بعمليات دهس وطعن كثيرة، ولم تكن في أغلبها موفقة بمعنى أن الخسائر الأكبر كانت تقع بالفلسطينيين وليس بالإسرائيليين. لكن لم تكن تخل تلك العمليات من نجاح. منها ما أوقع بالصهاينة خسائر مهمة، وهي في مجملها صنعت جواً من الخوف والرعب لدى الصهاينة بخاصة في منطقتي القدس والخليل حيث تكثفت العمليات. ومؤخراً جاءت عملية الدهس التي نفذها الشهيد فادي قنبر من القدس بتاريخ 8/كانون ثاني/ 2017 ضد جنود صهاينة قتل أربعة جنود وأصاب حوالي خمسة عشر منهم بعضهم حالته خطيرة جداً أو ميؤوس منها. وقد كان للعملية وقعها الشديد على الصهاينة، ووقعها المريح على الفلسطينيين.

في الوقت الذي ينتشي فيه الشعب الفلسطيني باستعادة جزء من الكرامة تتجاهل قيادات فلسطينية شرعية وغير شرعية عملية الدهس وتتلهى باجتماع ما سمي باللجنة التحضيرية الخاصة بترتيب اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني. علماً أن الشعب الفلسطيني بصورة عامة لا ينظر باحترام إلى مثل هذه الاجتماعات بخاصة إذا كانت فصائلية بسبب تدهور الثقة بالفصائل وبمحمل القيادات الفلسطينية. ويبدو أن الاجتماع قد تداعت له مختلف الفصائل مخافة خسران شيء يمكن أن تحصل عليه في نهاية الاجتماع وليس حرصاً على إعادة بناء المجتمع الفلسطيني وإعادة الهيئة للقضية الفلسطينية. وأكبر دليل على ذلك هو عدم اتخاذ خطوات استباقية من قبل السلطة ومنظمة التحرير لإعادة الحياة إلى ثقة متبادلة بين الناس والقادة. كان من المفروض أن يثبت القياديون حسن النوايا بخطوات تؤكد أن الوحدة الوطنية هي الهدف مثل إجراء تعديلات على حكومة السلطة لتلتزم

بالمصالح الفلسطينية وليس الفئوية، أو تحديد تاريخ معين لإجراء انتخابات سياسية في الضفة وغزة وفق ما ينص عليه القانون الأساسي للسلطة، أو تقديم بعض الفاسدين اللصوص علناً إلى محاكمات، أو السماح للمجلس التشريعي المنتهية ولايته بالانعقاد واتخاذ قرارات للفصل بين السلطات. حتى

في الوقت الذي تفاعل فيه بعض الناس بانعقاد الاجتماع، لم تكثر الفصائل بعمل استطلاع حتى لو كان هزئياً لتقف عند ما تراه الجماهير، وتتعرف على الآلام والهموم التي تشغلهم. كان يجب على الفصائل أن تحترم الناس، لا لأن تحزم شنتها وتنتقل إلى بيروت دون أن تكون في جعبتها مشاريع واقتراح ومقاربات لإخراج الشعب من أزماته. حتى أن هذه الفصائل قد منعها لهاثها عن الاتفاق على جدول أعمال لكي يكون الاجتماع مرتباً ومنظماً. ظاهر أن همها كان يتركز على اجتماع مع أهل أوسلو الذين سببوا للشعب لكل هذه الأحزان والورطات. وفي هذا لم تختلف الفصائل المنضوية تحت إطار منظمة التحرير عن الفصائل التي تبحث عن موقع لها في المنظمة. فصائل المنظمة تريد أن تحافظ على حصتها من أموال المنظمة مهما كانت ضئيلة، والفصائل الأخرى تبحث عن نصيب لها من كعك العيد.

على الرغم من أن بعض الفصائل تتحدث سرا وأحيانا بالعلن عن عدم شرعية محمود عباس كرئيس للسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير، إلا أنها هرولت وبسرعة إلى الاجتماع متناسية كل مبادئ الشرعية، وربما هي لا تعلم عن الأزمات التي يمكن أن يخلفها انتهاك القوانين والضوابط والتعليمات. والملفت للنظر أن الثقافة الوطنية التي سادت في الاجتماع انطلقت من تعبير صهيوني خطير وهو شطري الوطن. لقد ورد التعبير مرارا وتكرارا على ألسنة المتحدثين سواء كانوا من أهل أوسلو أو اللاهثين وراء أوسلو وهم ربما لا يدرون عن مدى خطورة التعبير. يستعمل التعبير ليعني الضفة الغربية وغزة ويبقى الأرض المحتلة/48 ومنطقة الحمة خارج جغرافيا الوطن وهو فلسطين الانتدابية التي صنعها الإنكليز والفرنساويون. والهدف من التعبير هو زرع فكرة لدى أجيال العرب والفلسطينيين أن فلسطين هي الضفة الغربية وغزة ومن ثم تشويه الوعي الوطني والقومي لدى الشباب والشابات والأطفال. إنهم يريدون نزع الجغرافيا الفلسطينية من الرؤوس لكي تبقى إسرائيل حقيقة جغرافية تفرض نفسها وبغض النظر عن الحقوق الوطنية الثابتة. أبنائنا يموتون ويستشهدون على أرض فلسطين، وهؤلاء الذين يظنون أنهم قيادات يساهمون في تدمير الوعي بفلسطين. وهذا التعبير يسنده تعبير آخر وهو الأراضي الفلسطينية ليعنوا به أيضا الضفة الغربية وغزة.

ومن ناحية أخرى، تجاهل المجتمعون إلى حد كبير حق العودة والذي يمثل أول الثابتين الفلسطينيين وهما حق العودة وحق تقرير المصير. لقد تلهى المجتمعون كثيراً في المصالحة بين حركتي حماس وفتح وبمسألة إقامة الدولة الفلسطينية.

من التصريحات التي سمعناها من قبل بعض الحضور لا يبدو أن هناك اختراق في الحالة الفلسطينية. المشاكل ما زالت ماثلة أمامنا ودون أن تكون هناك نوايا جادة في البحث عن حلول. ولهذا أوجه كلمة واضحة للحكومة اللبنانية طالبا منها ألا تستضيف مؤتمرات فلسطين إلا إذا كان حق العودة المطلب الأول على جدول الأعمال، وتكون ثقافة تعميق الوعي الوطني والقومي أولوية في التخطيط المستقبلي.

على كل حال، لقد وعدوا باجتماع قريب يضع الجداول الزمنية لتنفيذ البنود التي أعلنوا عنها في بيانهم الختامي، والشعب ينتظر.

رأي اليوم، لندن، 2017/1/22

٤٢. هل يستطيع الأردن الوقوف في وجه القرار؟

فهد الخيطان

لا يسع الأردن أن يفعل الكثير لمنع إدارة ترامب من نقل السفارة الأميركية إلى القدس المحتلة. ولا شك أن المسؤولين الأردنيين، على كل المستويات، يشعرون بالقلق والغضب من مجرد طرح الفكرة، ويدركون العواقب المترتبة على خطوة كارثية كهذه.

لكن الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب، ليس ككل الرؤساء السابقين. حتى بعد توليه رسمياً مقاليد الحكم، لم يغير أسلوبه ومواقفه. ومن استمع لخطابه يوم التنصيب، سيدرك على الفور أننا أمام رئيس متهور، لا يقيم وزناً للتحالفات والصدقات، ويرى مصالح بلاده من منظار ضيق وانتهازي.

وهو رئيس لا يتورع عن تأزيم العلاقة مع أي دولة تختلف مع سياسته أو تعارض مواقفه. في السياسة الخارجية، اعتمدت إدارته مبدأ "قرض السلام بالقوة". ولا نعرف كيف سيجرم ترامب هذا المبدأ "الإمبريالي" في منطقتنا.

لكن أصبح واضحاً للجميع أنه وبموازاة شعار "أميركا أولاً"، يرفع شعار "إسرائيل أولاً" كعنوان لسياسته حيال الشرق الأوسط. فقط إسرائيل وحدها التي ينوي ترامب تقديم كل ما تحتاجه من دعم من دون مقابل، بينما يشترط على دول المنطقة الأخرى دفع كلفة أي دور يمكن لواشنطن أن تلعبه في المنطقة.

الأردن سيكون في موقف محرج لا يحسد عليه. الولايات المتحدة هي الحليف الأول له، والداعم الأساس لموازنته التي تعاني مأزقا كبيرا. سنويا، يتلقى الأردن ما لا يقل عن مليار و600 مليون دولار كمساعدات اقتصادية وعسكرية. وليس مستبعدا أبدا أن تتخذ إدارة ترامب موقفا عدائيا من الأردن في حال تجاوز رد فعله على القرار المحتمل بنقل السفارة الحدود المقبولة، على الرغم من التحالف الوثيق بين البلدين.

كما لا يمكن للأردن أن يفكر بتقليص تعاونه مع واشنطن في مجال محاربة الإرهاب، لأن مصلحة الأردن في القضاء على الجماعات الإرهابية تفوق مصلحة أميركا.

وصحيح أن إسرائيل غير معنية أبدا بتعريض استقرار الأردن للخطر، لكن اليمين الصهيوني المنتشي بوصول ترامب إلى البيت الأبيض، سيستثمر في أي خلاف أردني أميركي، لتعزيز طروحاته فيما يتصل بتصفية القضية الفلسطينية، ودفع الإدارة الأميركية إلى الضغط على الأردن لقبول تسوية تتعارض ومصالحه الوطنية العليا.

ليس ثمة أحد في العالم العربي اليوم مستعد لارتكاب أي خطأ مع إدارة ترامب. مصر تعول كثيرا على دعم واشنطن في مواجهتها مع الجماعات الإرهابية والإخوان المسلمين. دول الخليج مستعدة للتغاضي عن مواقف ترامب المعادية، مقابل التزام منه بالتصعيد ضد إيران، بوصفها "العدو الأول" لها.

وبالمعنى القانوني، فإن الدور الأردني في القدس يقتصر على الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية، وحماتها، ولا يمكن توسيع نطاقه أكثر من ذلك، مع إدراك أكيد بأن الخطوة الأميركية بنقل السفارة، ستعني في نهاية المطاف، إضعافا لهذا الدور ليبلغ مستوى رمزيا.

أفضل ما يمكن فعله لإفراغ الخطوة من قيمتها السياسية، هو بالعمل مع مختلف القوى الفلسطينية للوصول إلى مصالحة وطنية شاملة، تقوت على الإسرائيليين استثمار نقل السفارة لفرض واقع جديد في القدس وعموم الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الرد العربي المطلوب لمواجهة القرار الأميركي غير متوافر على ما يبدو. ولا أعتقد أن أحدا يفكر بتحميل الأردن أكثر من طاقته.

الغد، عمان، 2017/1/23

٤٣. خطاب ترامب والضربة القاضية في الملف الفلسطيني

علاء الريماوي

توقع الإعلام العبري وبعض المحللين في الكيان من الرئيس الأمريكي ترامب الإشارة إلى أهمية العلاقة مع دولتهم، وترسيخ مبادئ الحرب على الإرهاب في خطاب التصويب. تعرض الرئيس الجديد للثانية، وأغفل الأولى في إشارة ليست مهمة، ولا يمكن التعويل على أسبابها، ولا الاستبشار بنتائج لها على صعيد الملف الفلسطيني.

ما يقوم به الكيان الإسرائيلي، وقدرة اللوبي اليهودي على التأثير في حركة السياسة الأمريكية والاقتصاد وفر لدى راسم السياسة في الولايات المتحدة قناعة بأهمية الكيان في منطقة استراتيجية لأي حركة استعمار على الأرض.

في المقابل راكم العرب فشلا ذريعا في فهم مفاصل السياسة الأمريكية، وكيفية التأثير فيها؛ فظل العربي تابعا بوزن خادم للسياسة الأمريكية، مأمورا بوزن عبد للأسف (أنا هنا أشير إلى الأنظمة العربية والأحزاب المختلفة ذات العلاقة مع الولايات المتحدة)، الأمر الذي انعكس استراتيجيا على الملف الفلسطيني وآلية ردع الاحتلال، هذا الواقع وفر مساحة ضغط يريدها الاحتلال، فحصل عبر استخدامها على موازنات عسكرية هي الأكبر في الدعم الخارجي الأمريكي، بالإضافة إلى دعم اقتصادي مباشر وغير مباشر يعد الأهم للاقتصاد الإسرائيلي على صعيد الثقة الدولية، والضمانات في مؤسسة المال العالمية.

الفشل العربي، وثابت السياسة الأمريكية في هذه المرحلة، بالإضافة إلى رئيس مغامر كترامب يصعب البناء منطقيا على توجهات السياسة الأمريكية في ظلّه في الملف الفلسطيني، والملفات الشرق المفتوحة، إلا أن المشهد من خلال المعطيات العامة عن فريق عمل الرجل وتصريحاته التي جمعت بين المتناقضات والثوابت، يشير إلى أننا أمام توقع الآتي على صعيد الملف الفلسطيني:

أولا: استمرار دعم الكيان اقتصاديا وأمنيا في المستوى الذي قدمه أوباما وقد يزيد.

ثانيا: سيكون الدعم السياسي كبيرا أيضا، خاصة في المحافل الدولية من خلال استخدام الفيتو في مجلس الأمن، كما ستعمل ماكنته على تطويع أوروبا في ملفات المقاطعة وغيرها.

ثالثا: سيأخذ الكيان حيوية في قضايا الاستيطان زيادة عما كان، كما سيمهد الحال لحركة تهويد في مدينة القدس ستكون الأكبر منذ سنوات.

رابعا: سيتراجع الملف الفلسطيني في سنوات حكم ترامب (داخل أروقة السياسة الأمريكية) بشكل كبير لصالح ملفات الشرق، وأن سيحدث محاولات ضاغطة على الفلسطينيين في المرحلة القادمة.

خامسا: الحالة الداعمة حصار غزة والمقاومة ستظل على حالها، بل ستكون أكبر.

ترامب بلا شك لن يكون النشاط الأكثر مشاهدة في السياسة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية؛ كون الأخيرة الظهير الفاعل والداعم الأهم للاحتلال الصهيوني، لكن ما نوقنه بأن الحالة القادمة بالغة التعقيد وفيها هواجس يجب الاستعداد لها.

الحالة الفلسطينية في المقابل في حالاتها الأصعب في ظل الانقسام، وفي ظل ضعف بنية المؤسسة الفلسطينية، وفي ظل عدم جدية بناء خيارات تصحح مسارات الخطيئة المقترفة اليوم.

الواقع الفلسطيني يحتاج إلى تغييرات جوهرية، لا يديرها السقف القيادي الحالي، بل يحتاج إلى تغيير يشمل البنية، والرؤية، والمنهج، وهذا يتطلب من النخب الشابة، والمؤسسات والهيئات الحية والكادر التنظيمي في الفصائل الفلسطينية، الانتفاض على حالة الإرباك والارتباك السياسي. ترامب لا يمتلك الضربة القاضية، وخطابه ليس القدر الفلسطيني حتى يتم الاهتمام به، لكن عوامل التأثير والمس بالمستقبل السياسي منها الولايات المتحدة وحكامها والغرب وتحالفاته، وبؤس العرب وخيبة أنظمتهم.

لكن حالنا وواقعنا هو الذي سيخط المستقبل الذي سنكون عليه قبل ترامب وبعده، ما يلزمنا العودة إلى عمل يليق بتضحيات شعب معجزه.

السبيل، عمان، 2017/1/22

٤٤. الحكام العرب سيقفون في الطابور للاستفادة من ترامب

سمدار بييري

لو كنت في مكان مستشار كبير للشؤون الاستراتيجية لدى واحد من الـ 22 حاكم في العالم العربي، وليس مهما حقا من هو الحاكم، لكنك كتبت توصية مزدوجة: اخرج عن طورك كي ترحب بترامب بالكلمات الأكثر كياسة وابلغه «إننا نتوقع توثيق التعاون بيننا». هذا ما يفعله الآن السيسي، أبو مازن، سلمان ملك السعودية وحكام إمارات الخليج. وإلى جانب ذلك كنت سأوصي، الحاكم أن يستعد لأيام سيئة.

فبعد كل شيء، من زاوية نظر حكام الحارة، لا يوجد الكثير مما يمكن عمله: ترامب هو الرئيس الـ 45، هذا الرجل جاء ليبقى، وهو ينثر عن قصد علامات استهزام. وإذا كان ثمة شيء تمكن ترامب من تعلمه حتى الآن، فهو أنه لا يوجد حتى ولا حاكم واحد في الشرق الأوسط يشتعل السلام بين إسرائيل والعالم العربي في عظامه حقا. لا في القدس، لا في رام الله، لا في القاهرة ولا في الرياض.

المبعوث الخاص الذي عينه ترامب لنفسه لشؤون حارتنا هو صهره، غارد كوشنير، ابن الـ 36. هو أيضا عديم التجربة. لا يبدو أنه تمكن من إعداد خطط أو استعداد لدس اليدين والقدمين في مستنقع النزاعات في المنطقة.

حتى اليوم، في جملة المقالات لوسائل الإعلام وكذا في خطاب التنصيب الضحل، لم يجتهد ترامب في أن يثبت بأن لديه رؤيا. فهو رجل أعمال ينطلق لبيع شعار «أمريكا في المكان الأول. من يريد أن يتقدم باقتراحات في مواضيع لا ترتبط بالشؤون الداخلية، فليأخذ رقما، ويقف في الطابور ويكون مستعدا لأن يسحب المحفظة.

في سوريا مثلا، لا يهم ترامب إذا كان رحل الأسد ام بقي. وهو يقترح إقامة مناطق فاصلة بين الحكم ومعارضيه. وإحاطتها بأسيجة الأمن، مثلما اقترح عمله على طول الخطوط مع المكسيك. والسعوديون وإمارات النفط في الخليج سيكونون مسؤولين عن التمويل. هكذا يعملون في عالم الأعمال التجارية، خذ. أعط. ادفع. كما أنه لن يسمح للاجئين من سوريا بالدخول إلى أمريكا.

انتبهوا، أيها المستشارون للحكام العرب بأنه في مراسم التنصيب في واشنطن حضر حاخام يهودي ورجلا دين مسيحيان. لم يحلم المنظمون حتى بأن يجلبوا مندوبا لدين النبي محمد. فالرئيس المنتخب يمقتهم. وقد ذكر المسلمين فقط حين أقسم على مطاردة الإرهاب والقضاء عليه. فكيف يعترم إدارة المطاردة؟ القائد الأعلى للجيش الأمريكي سيتعاون مع بوتين ويدعه يقوم بالعمل. هذه من المتوقع أن تكون أياما سيئة بالتأكيد لتنظيم داعش. وماذا يعترم ترامب عمله بالاتفاق النووي مع إيران؟ سؤال جيد. حسب مستوى الضغط في طهران والتهديدات التي تخرج من هناك، ترامب لن يتحرك والاتفاق لن يتحرك.

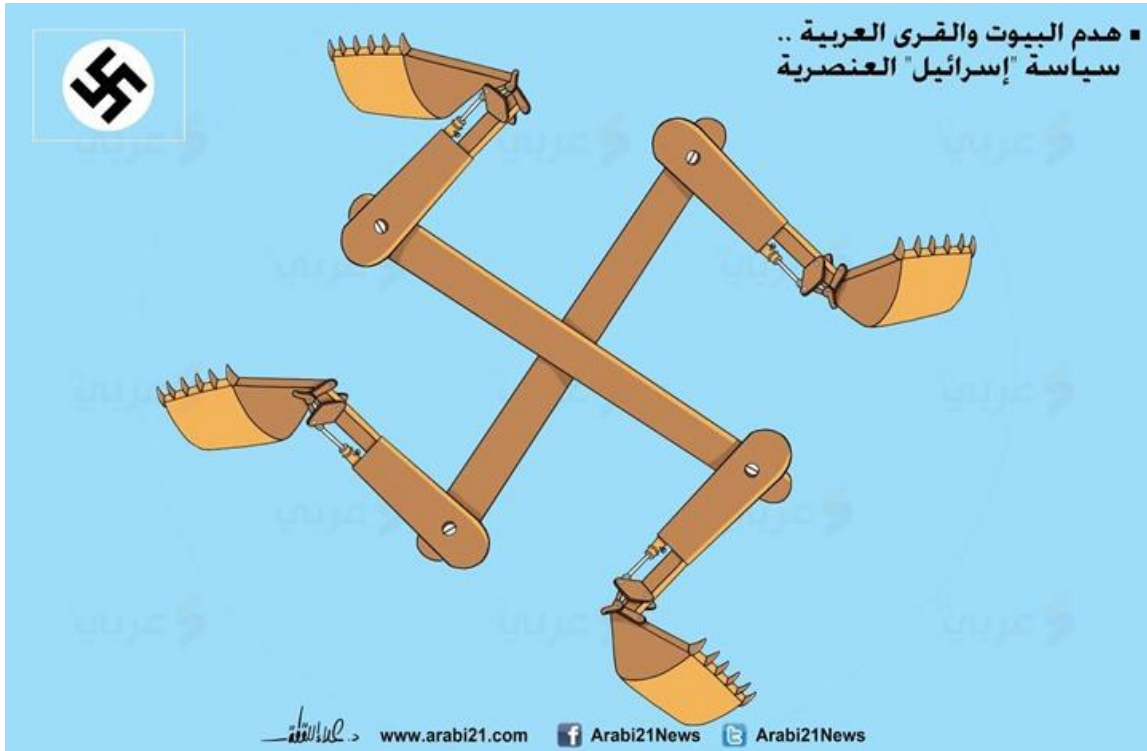
كيف سيفسر المستشار للشؤون الاستراتيجية في حارتنا إعلان نوايا ترامب لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس؟ لقد سبق أن بعثوا بالمبعوثين، نقلوا الرسائل إلى قيادة ترامب، حذروا من الانفجار. وكما يبدو الأمر حاليا، توجد نية، ولا يوجد موعد محدد. إذا حصل هذا حقا، فالميادين في أرجاء العالم العربي ستمتلئ. وستكون هذه هي اللحظة لاشتعال الشوارع وتنفيس الاحباطات. ميدان التحرير سيغرق بالمنظاهرين، الفلسطينيون سيعربدون وفي الأردن لن ينجحوا في وقف الجموع الغاضبة.

ترامب يستخف بالجميع ولن يلتفت لأحدا. انتبهوا، أيها الملوك والرؤساء من العالم العربي: هو يفعل هذا بالترتيب المعاكس. الأعمال والملايين، فقط بعد ذلك الحكم. وهو يعرف منذ الآن بأنه تجري الأمور عندكم من الاتجاه الثاني: فقط بعد الدخول إلى القصر يتعلمون كيف يجرفون المال. صورة واحدة تروي قصة المسافة الشاسعة: خمسة رؤساء سابقون. جيمي كارتر، بوش الأب والابن، كلينتون وأوباما. امتثلوا لحضور مراسم التنصيب في البيت الأبيض. لم تنجح أي من الدول العربية في أن تُري صورة كهذه.

يديعوت 2017/1/22

القدس العربي، لندن، 2017/1/23

٤٥. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2017/1/22